Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصَّ المسيح هذه القصة ، وضرب هذا المثل ، ثم أتبعه بسؤال : « أى هؤلاء ، يكون قريباً للمسافر » . ؟

فأجاب الرجل :

﴿ من صنع معه الرحمة ﴾ .

هناك قال المسيح :

﴿ إذن ، اذهب ، وافعل هكذا ﴾ . . !!

لقد جمع المسيح فى هذا المثال كل ملامح العنصرية الشائهة .. كما ساق فى نفس المثال ، العنصرية إلى معركة خرجت منها خاسرة منهوكة .. إن يهود « أورشليم » كانوا فى قطيعة مع السامريين ، لأنهم أصهروا إلى العجم . !

هنا يكشف المثال عن إيغالهم فى العنصرية .

وكانوا ـ أى يهود أورشليم ـ يحاربون من بنى جِلدتهم كل من يعامل السَّامريين ، أو يخالطهم ..

ولكن ، حين وقع الرجل فريسةً لقطاع الطريق ، الذين ربما كانوا يهوداً من بنى جنسه .. مرّ به « كاهن » .. فلم يهتم بأمره .. !

ومر به « سامرى » .. أى واحد من الذين يمقتهم ويقاطعهم ويعتبرهم رجسا ونجاسة .. فسارع إليه ، وغسل جراحه ، ودهنها بالزيت ، ثم حمله على دابته إلى فندق .. حيث استأجر له فيه مكاناً طيباً مريحاً .. !!

هذا ، هو القريب ، والصديق إذن ..